

## الدكتور شهرياري : ثقافة الاستماع للرأي الآخر تحبط مؤامرات العدو الفتنة



اكد الامين العام للمجمع العالمي للتقرير بين المذاهب الاسلامية "حجة الاسلام الدكتور حميد شهرياري"، ضرورة الترويج لثقافة الاستماع الى الرأي الآخر واحترام العقائد والافكار المختلفة داخل العالم الاسلامي؛ مبينا بان هذه الخطوة ستؤدي الى فشل مؤامرات العدو الرامية الى استغلال الاختلاف العقدي لشرع الصف الاسلامي والواقعة بين المسلمين.

الدكتور شهرياري، نوه الى هذه الحقيقة، خلال اللقاء مع رئيس المجمع العراقي للوحدة الاسلامية، "السيد علي العلاق".

وعلى صعيد اخر، لفت الامين العام لمجمع التقرير، الى ضرورة عقد المؤتمرات الاقليمية للوحدة الاسلامية .

واضاف، ان عقد اول مؤتمر اقليمي للوحدة الاسلامية كان في مدينة سنندج (بمحافظة كردستان -غرب ايران)، والذي شكل نواة لتنظيم الدورات اللاحقة لهذا المؤتمر باستضافة بلدان اسلامية اخرى.

وفي اشارة الى تعاون المجمع العالمي للتقرير بين المذاهب الاسلامية مع المؤسسات الرديفة داخل العراق، ثمّ حجة الاسلام شهرياري، جهود المستشارية الثقافية الايرانية في بغداد، والذي وصفها دعامة رصينة للمجمع والترويج للنهج التقريري.

كما اشاد بوعي الشبان العراقيين؛ مؤكداً بان الشريحة الشبابية في العراق تشكل ارضية مناسبة لتعزيز فكر التقرير بين المذاهب الاسلامية في هذا البلد.

وتابع: ان التاريخ يشهد، على عجز الاعداء، كلما توحدت الامة وابتعدت عن النزاعات والخلافات.

وعن اهداف المجمع العالمي للتقرير بين المذاهب الاسلامية، قال شهرياري : ان احدى المهام الرئيسية الموكلة الى هذه المنظمة الوحدوية تكمن في تطوير ثقافة التقرير بين المسلمين؛ مستخدمة كافة الطاقات والتقنيات الحديثة والاساليب، بما في ذلك تنظيم المؤتمرات والملتقيات والندوات التي تسهم في نشر هذه الثقافة.

الى ذلك، حذر "السيد العلاق" من تداعيات التطرف والتکفير على وحدة المسلمين؛ مبينا ان سياسات امريكا وبريطانيا تجاه العالم الاسلامي، قائمة على قرع طبول التفرقة والصراعات داخل الامة.

ودعا رئيس المجمع العراقي للوحدة الاسلامية في اللقاء مع الامين العام لمجمع التقرير، الى مزيد من التنسيق بين اهداف المسلمين الشيعة واخوانهم السنة، لان ذلك سيعزز صلابة الامة الاسلامية في مواجهة التحديات ومؤامرات التشويه والتعرض الى مقدساتها .

كما نوه رجل الدين العراقي، بالدور الفاعل والاساسي الذي تضطلع به مؤتمرات مثل مؤتمر الوحدة الاسلامية الدولي، في سياق التقرير بين المسلمين ليتحدثوا جميعا بلغة الاسلام الحنيف.